استدعت وزارة الخارجية البحرينية صباح اليوم مهدى إسلامى القائم بأعمال السفير الإيرانى بالمنامة، حيث أعرب له السفير حمد أحمد العامر وكيل وزارة الخارجية للشئون الإقليمية ومجلس التعاون عن استياء مملكة البحرين الشديد من التمادى الإيرانى فى الخطأ المتعمد فيما تنسبه للمسئولين البحرينيين من معلومات كاذبة والترويج لها إعلامياً، مما يؤدى إلى بث الفتنة والفرقة وتحريض طوائف المجتمع البحرينى.

وقالت وكالة الأنباء البحرينية أن من ضمن المعلومات الكاذبة ما نسبته وادعته أجهزة الإعلام الإيرانية، بأن البحرين طلبت وساطة إيرانية،وهو ما نفاه وزير الخارجية أثناء اجتماعه بوزير خارجية إيران فى طهران، ومع القائم بالأعمال الإيرانى فى المنامة، والذى تم بناء على طلب الجانب الإيرانى بتاريخ 13 سبتمبر 2012 .

وأكد العامر لمهدى على موقف البحرين الدائم والثابت والحازم بأن ما يحدث فيها شأناً داخلياً، وغير مقبول التدخل فيه بالوساطة أو غيرها من أساليب التدخل، ولم تطلب مملكة البحرين أية وساطة من الوزير الإيرانى فى الشأن الداخلى البحرينى، لأن ذلك يمثل مساساً بسيادتها واستقلالها وتعاملها مع مواطنيها ، كما طلب وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون من الدبلوماسى الإيرانى، أن تتوقف بلاده عن التدخل فى الشأن الداخلى للبحرين خاصة من خلال التحريض عبر أجهزة إعلامها وعبر علاقاتها واتصالاتها مع قوى معينة في المجتمع البحريني، وأن تلتزم قواعد العمل الدبلوماسى الدولى والعلاقات الدولية ومبادئ حسن الجوار وميثاق الأمم المتحدة، التى ترفض وتدين التدخل فى الشؤون الداخلية للدول بأية صورة من الصور سواء التدخل المباشر أو غير المباشر أو التحريض السياسى والدينى والإعلامي، بما فى ذلك التزوير والأكاذيب والافتراءات والتشويش على أجهزة الإعلام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com